

## استئناف المحادثات النووية في جنيف غداً

## روحاني: لا أخشى «الانتقادات»... ووفد بريطاني في طهران



جاك سترو والوفد المرافق له بعد وصولهم طهران أمس

## ■ طهران - أ ف ب

□ أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس الثلاثاء (7 يناير/ كانون الثاني 2014) أنه «لا يخاف» من الانتقادات الداخلية بشأن الاتفاق النووي المبرم بين طهران والقوى العظمى أواخر نوفمبر/ تشرين الثاني.

وقال روحاني في كلمة ألقاها أمام حكام المحافظات «يجب ألا نخاف من الضجيج الذي يحدثه عدد صغير من الأشخاص أو نسبة مئوية (من الانتقادات)، وللسنا خائفين».

وقد انتقد الجناح المتشدد في النظام الاتفاق بشأن الملف النووي الإيراني الذي يجمد طوال ستة أشهر بعض الأنشطة الحساسة لطهران في مقابل رفع جزئي للعقوبات الغربية.

وأشار الرئيس الإيراني إلى أن إبرام هذا الاتفاق مع بلدان 15 (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا وألمانيا، لم يكن أمراً سهلاً وكان قراراً شجاعاً».

وقال روحاني إن «جميع أصدقائنا في المنطقة وكبار المسؤولين السياسيين في العالم أجمع، أشادوا بهذا الاتفاق. لكن يبدو لأن بعض الأشخاص ليسوا مسرورين. لا علاقة لنا بهم وما يهمنا هو إرضاء الله وأكثرية» الشعب الإيراني.

وأضاف الرئيس الإيراني أن الحكومة ستقوم «بكل ما هو ضروري للحفاظ على مصالح الأمة»، مؤكداً بدعم المرشد الأعلى آية الله السيد علي خامنئي للتفاوض مع القوى العظمى.

وأكد روحاني «لدينا مرشد واحد وحكومة واحدة. وفي الوضع الراهن، يفتقر أن تكون موحدين وألا تترك البعض يتسببون بحصول انقسامات وخلافات في المجتمع».

من جهة أخرى، وصل وفد من البرلمانين البريطانيين برئاسة وزير الخارجية السابق جاك سترو إلى طهران في إطار جهود يبذلها البلدان لإعادة علاقاتهما الدبلوماسية.

وتأتي زيارة البرلمانين الأربعة بعد تعيين البلدين قائمين بالأعمال غير مقيمين، فيما يعتبر خطوة لتطبيع علاقاتهما المجمدة منذ تخريب مقر السفارة البريطانية في طهران أواخر العام 2011.

لكن ليس مقرراً أن يلتقي جاك سترو الرئيس حسن روحاني أثناء زيارته التي تستمر أربعة أيام كما صرحت المتحدث باسم وزارة الخارجية مرضية أفخم.

وفي طهران سيلتقي سترو كما أوضحت أفخم، وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف والنائب المكلف بمسائل السياسة الخارجية علاء الدين بوروجردي، ونظرائه

داخل مجموعة الصداقة البرلمانية الذين دعوا الوفد البريطاني. وكان سترو العضو في حزب العمال المعارض حالياً، ووزيراً للخارجية في حكومة طوني بليز بين العامين 2001 و2006 عندما شاركت بريطانيا في الحرب على العراق.

وقد دعا مرات عدة إلى إجراء حوار مع إيران لوضع حد للأزمة بشأن برنامجها النووي الذي يشبهه الغربيون وإسرائيل بأنه يخفي شقاً عسكرياً رغم النفي الإيراني المتكرر.

وأوضح مكتب سترو في بيان نشر الإثنين أن البرلمانين البريطانيين يأملون أيضاً في تنظيم زيارة لبرلمانين إيرانيين إلى لندن، وفي سياق متصل، ذكر تقرير إخباري أن رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى الإسلامي الإيراني علاء الدين بوروجردي إن

وفدين برلمانين من كندا وإيرلندا سيزوران البلاد قريباً. وأفادت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا) بأنه من المقرر أن يصل رئيس لجنة السياسة الخارجية في البرلمان الإيرلندي إلى إيران يوم السبت المقبل على رأس وفد برلماني تلبية لدعوة وجهها له بروجردي.

في غضون ذلك، تكررت وسائل إعلامية إيرانية أن إيران والقوى العالمية الست سوف يعقدون اجتماعاً لمدة يومين في جنيف غداً (الخميس) المقبل لمناقشة سبل تنفيذ الاتفاق النووي التاريخي الذي تم التوصل إليه في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) عن نائب وزير الخارجية عباس عراقجي القول « سوف نلتقي... في جنيف يومى الخميس والجمعة المقبلين».



رئيس الوزراء التركي مستمعاً لخطاب رئيس الوزراء الياباني

## الحكومة التركية تسرح 350 شرطياً بعد فضيحة الفساد

## ■ أنقرة - أ ف ب

ومنذ ثلاثة أسابيع يواجه أردوغان اتهامات مبطنة إلى جمعية الداعية الإسلامي فتح الله غولن بالوقوف خلف «المؤامرة» التي دبرت لحكومته قبل ثلاثة أشهر من الانتخابات البلدية.

وبعدما كان لوقت طويل حليفاً لحزب العدالة والتنمية الحاكم أعلنت جمعية غولن، التي تتمتع بنفوذ كبير في أوساط الشرطة والقضاء، الحرب على الحكومة بسبب عزم الأخيرة إغلاق معاهد للدروس الخصوصية تديرها الجمعية وتدر لها أموالاً طائلة.

وأُسفرت التحقيقات القضائية الجارية في فضيحة الفساد حتى أمس عن اعتقال نحو 20 رجل أعمال وسياسي مقربين من السلطة، إضافة إلى استقالة ثلاثة وزراء وإجراء تعديل وزاري.

دعا رئيس الوزراء التركي، الزائر لليابان إلى زيادة الاستثمار الياباني في بلاده، وإلى توسيع علاقات التبادل التجاري بين البلدين. ونقلت وكالة أنباء «كيودو» اليابانية عن أردوغان، قوله في محاضرة في طوكيو، إن زيارته تركت إلى فرص الاستثمار المشتركة، وتوسيع التبادل التجاري السنوي الثنائي الذي تبلغ قيمته الحالية 4 مليارات دولار إلى 10 مليارات دولار بحلول العام 2032.

□ سرحت الحكومة التركية 350 شرطياً، بينهم مسؤولون عن مكافحة الجرائم المالية، وذلك على خلفية فضيحة الفساد السياسية-الأمنية التي تهز البلاد، كما أفادت وسائل الإعلام أمس الثلاثاء (7 يناير/ كانون الثاني 2014).

ونقلت وكالة «دوغان» للأنباء عن مرسوم صدر ليل الإثنين/الثلاثاء أن بين المقالين قادة أجهزة مسؤولة عن مكافحة الجرائم المالية وجرائم القرصنة المعلوماتية والجريمة المنظمة في أنقرة.

ومنذ انفجرت فضيحة الفساد هذه في 17 نوفمبر إثر حملة توقيفات، اتخذت الحكومة إجراءات عقابية بحق العشرات من كبار المسؤولين في الشرطة في سائر أنحاء البلاد، بينهم على سبيل المثال قائد شرطة إسطنبول الذي اتهمته بأنه لم يطلعها على سير التحقيق القضائي في هذه القضية التي تهددها.

وقد دخل رئيس الوزراء الإسلامي- المحافظ رجب طيب أردوغان في مناظرة مع السلطة القضائية ولا سيما مع تعيين العديد من القضاة المحسوبين عليه وذلك في محاولة منه لوأد الفضيحة.

## الفيصل: قضية مشرف شأن داخلي وندعو لإيجاد حل سلمي بسورية

البلدين جدداً تأكيد رغبتهما بتوسيع العلاقات الثنائية بما يعود بالمنفعة على شعبي البلدين. وقال إن البلدين يتشاركان وجهات النظر بشأن القضايا الدولية والإقليمية، مؤكداً أنهما يقفان جنباً إلى جنب ويتشاركان الآراء بشأن السلام والاستقرار في المنطقة. وكان الفيصل التقى رئيس الوزراء والرئيس الباكستانيين، نواز شريف، وممنون حسين، في وقت سابق أمس في إسلام آباد، وبحث معهما العلاقات الثنائية. ونقلت قناة «سماء» الباكستانية عن مصادر دبلوماسية أن الفيصل نقل للقيادة الباكستانية رسالة مهمة من الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز، مشيرة إلى أن الفيصل أطلع مع شريف وحسين «قضايا على نطاق واسع، بينها علاقات التعاون الثنائية».

في غضون ذلك، قالت محكمة باكستانية إنها سوف تنظر في التقارير الطبية الخاصة بالحاكم السابق برويز مشرف لتقرر ما إذا كانت سوف تسمح بغيباه عن جلسة محاكمته بتهمة الخيانة.



وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل يتحدث خلال مؤتمر صحفي في إسلام آباد

## ■ إسلام آباد - يو بي آي، أ ف ب

□ أعلن وزير الخارجية السعودي، الأمير سعود الفيصل، أن قضية الرئيس الباكستاني السابق، برويز مشرف، شأن داخلي باكستاني، فيما دعا جميع الأطراف بسورية للجلوس إلى طاولة المفاوضات بغية التوصل لحل سلمي للأزمة. ونقلت وسائل إعلام باكستانية عن الفيصل، قوله في مؤتمر صحفي مشترك مع مستشاره رئيس الوزراء الباكستاني للشؤون الخارجية، سرتاغ عزيز، في إسلام آباد «أنتي لنا أن تتدخل في الشؤون الداخلية لدولة صديقة؟». وفي معرض حديثه عن سورية، دعا الفيصل جميع الأطراف إلى الجلوس إلى طاولة المفاوضات لإيجاد حل سلمي للأزمة. وأشار إلى أن السعودية وباكستان تجمعهما علاقات تاريخية وطيدة، مشدداً على استمرار بلاده بتوفير كل مساعده ممكنة لاستقرار الاقتصاد في باكستان.

ومن جهته، قال عزيز إن باكستان والسعودية تتمتعان بعلاقات ممتازة، مشيراً إلى أن

في مجال الطاقة وقطاعات أخرى، مؤكداً الحاجة لبذل جهود ثنائية لاستئصال خطر «الإرهاب».

يحكيها البعض لإفساد العلاقات الثنائية سنبوء بالفشل، مضيفاً أن بلاده ستقدم الدعم لباكستان

## زعيمة المعارضة في بنغلاديش تطالب بانتخابات جديدة

## ■ دكا - أ ف ب، د ب أ

□ طالبت زعيمة المعارضة في بنغلاديش، خالدة ضياء أمس الثلاثاء (7 يناير/ كانون الثاني 2014) رئيسة الوزراء الشيخة حسينة واجد بإجراء انتخابات تشريعية جديدة، واصفة الانتخابات التي جرت الأحد واكتسحها الحزب الحاكم بعدما قاطعتها المعارضة بـ «المهزلة».

وقاطعت المعارضة بقيادة الحزب القومي في بنغلاديش الانتخابات التشريعية التي جرت الأحد بعدما رفضت رئيسة الوزراء مطلب المعارضة بتشكيل حكومة حيادية للإشراف على العملية الانتخابية كما كان يحصل في المرات السابقة.

وقالت ضياء، زعيمة الحزب القومي في بنغلاديش، في بيان «اطالب الحكومة بالغاء هذه الانتخابات المهزلة وبلااستقالة وبالتوصل إلى اتفاق (مع المعارضة) لتنظيم انتخابات حرة وحيادية ونزيهة تشرف عليها حكومة حيادية».

وأضافت ضياء، الموضوع منذ أسبوعين قيد الإقامة الجبرية في منزلها، إن «الانتخابات الفضيحة لم تظهر اندام ثقة الشعب بالحكومة فحسب وإنما أظهرت كذلك أن تنظيم انتخابات حرة وحيادية وسلمية يقبل عليها الناخبون لا يمكن أن يحصل من دون حكومة حيادية ولجنة انتخابية مستقلة».

من جهته، حث الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون اليوم الثلاثاء أحزاب بنغلاديش على التفاوض من أجل إيجاد مخرج للامنة السياسية الحالية في الوقت الذي تستمر فيه أعمال العنف التي شابته الانتخابات الأخيرة. وقال بان كي مون «إن العنف والاعتداءات على المواطنين والممتلكات أمر غير مقبول».

## صحافي: سنودن لديه المزيد من أسرار إسرائيل

كما راقبتنا الرسائل الإلكترونية لكبار مسؤولي الدفاع. وخلال مقابلة مع تلفزيون إسرائيلي سئل عما إذا كان سنودن لديه المزيد من الأسرار المتعلقة بإسرائيل فقال «نعم. لا أريد أن أتحدث عن أي تقارير لم تنشر بعد لكن من المؤكد أن هناك عدداً كبيراً من التقارير المهمة جداً التي لم تنشر بعد». وقال غرينولد المقيم في البرازيل لقناة «تين تي.في» من خلال دائرة تلفزيونية مغلقة «حصلنا على هذه الوثائق لمدة سبعة أشهر فقط

□ قال الصحافي الذي كان أول من نشر تسريبات إدوارد سنودن المتعاقد الأميركي السابق مع وكالة الأمن القومي الأمريكية إن سنودن لديه المزيد من الأسرار المتعلقة بإسرائيل ليكتشفها. ومن بين المزاعم التي سربها سنودن العام الماضي أن وكالة الامن القومي الامريكية ونظيرتها البريطانية (جي.سي.إتش.كيو) استهدفت عام 2009 عنوان البريد الإلكتروني المخصص لرئيس الوزراء الإسرائيلي حين ذاك ايهود اولمرت

في مجال الطاقة وقطاعات أخرى، مؤكداً الحاجة لبذل جهود ثنائية لاستئصال خطر «الإرهاب».

□ اجتاح موجة باردة قادمة من القطب الشمالي وسط الولايات المتحدة أمس الأول (الإثنين) وتسبب ببرد طقس تشهده المنطقة منذ عقدين في مقتل أربعة أشخاص على الأقل وأجبر الشركات والمدارس على إغلاق أبوابها وإلغاء آلاف

## المتحجون في تايلند يتظاهرون استعداداً «لإغلاق» بانكوك

## ■ بانكوك - رويترز

انطلقوا من مخيم الاعتصام الرئيسي عند نصب تذكارى وعبروا النهر ثم عادوا بعد أن تجنبوا وسط المدينة. ولم تعلن الشرطة تقدراً لعدد المشاركين.

واتسمت المظاهرات في تايلند بالسلمية في الأغلب لكن اشتباكات بين الشرطة ومتظاهرين أمام مكان للتسجيل في الانتخابات يوم 26 ديسمبر/ كانون الأول الماضي أسفرت عن إصابة العشرات وإطلاق مسلحين مجهولين النار على كثيرين. وقتل أربعة أشخاص بينهم اثنان من أفراد الشرطة في إطلاق النار.

وتقول السلطات إن 20 ألف من أفراد الشرطة المدعومين من الجيش سينتشدون في الشوارع قرارها وحدها».

□ نظم المتحجون المناهضون لرئيسة الوزراء التايلندية ينغلوك شيناواترا مسيرة في بانكوك أمس الثلاثاء (7 يناير/ كانون الثاني 2014) لحشد الدعم لخطتهم الرامية إلى غلق العاصمة الأسبوع المقبل بإغلاق الطرق الرئيسية ومنع الحكومة من ممارسة عملها. ودعت ينغلوك إلى انتخابات في الثاني من فبراير/ شباط لكن المتحجون الذين يعلمون أنها قد تفوز بتأييد الريف في شمال وشمال شرق البلاد يريدون أن تنتهي ويعين مكانها «مجلس شعب» يدفع باصلاحات انتخابية.

وقال صحفي من «رويترز» إن ما لا يقل عن خمسة آلاف متظاهر

## مقتل 4 أشخاص في عاصفة ثلوج بوسط أميركا

وقالت هيئة الأرصاد الوطنية إن درجات الحرارة كانت أقل من متوسطاتها ما بين 20 و40 درجة فهرنهايت (من 11 إلى 22 درجة مئوية) في أجزاء من ولايات مونتانا ونورث وساوث داكوتا ومينيسوتا وايوا وويسكونسن وميشيغان ونبراسكا.

الرحلات الجوية. واكتظت ملاجئ المشردين وقد يتوقف إنتاج النفط بعد أن تسببت موجة البرد القارس التي سماها بعض خبراء الأرصاد الجوية الدوامة القطبية وأطلقت عليها وسائل الإعلام اسم «الخنزير القطبي».

□ اجتاح موجة باردة قادمة من القطب الشمالي وسط الولايات المتحدة أمس الأول (الإثنين) وتسبب ببرد طقس تشهده المنطقة منذ عقدين في مقتل أربعة أشخاص على الأقل وأجبر الشركات والمدارس على إغلاق أبوابها وإلغاء آلاف